

## أثر الإرهاب على النشاط السياحي التركي عام (٢٠١٦) (دراسة في الجغرافية السياحية)

م.م. رافد صالح مهدي

كلية التربية - جامعة ميسان

رقم الموبايل : ٠٧٧٠٢٨١٥٣٩١

Rafidsalih@gmail.com

**المستخلص:** تناول البحث اثر الإرهاب على النشاط السياحة في تركيا عام ٢٠١٦، وبيان الأسباب التي نتجه عنها، واهم العمليات التي ضربتها، ودراسة اثره على النشاط السياحي من خلال تحليل احصائي لعدد(السياح، الواردات السياحية، الانفاق السياحي)قبل هذا العام وبعده، اذ اظهرت النتائج انخفاض اعداد السياح بنسبة(٣٥,٧%)عام(٢٠١٦) وبالنتاي انخفضت الواردات السياحية بمقدار(٣٣,٣%)ومن ثم الانفاق تبعا بمقدار(٥,٥)مليار يورو، مما دفع الحكومة التركية لاتخاذ مجموعة من الإجراءات للحد من العمليات الإرهابية، التي تم تناولها في المبحث الثالث .

**الكلمات المفتاحية:** السياحة ، الإرهاب ، الواردات السياحية .

The impact of terrorism on Turkish tourism activity in 2016

(Study in geographical tourism)

Rafid Saleh Mahdi

college of Education – University of Missan

Mobile number: 07702815391

Rafidsalih@gmail.com

### **Abstract**

The aim of this study was to explore the impact of terrorism on the tourism industry in Turkey during 2016 by identifying and analysing causes resulted in terrorist attacks and major attacks record. The impact of terrorist attacks was explained by statical analysis for ( number of tourists, tourism industry profits, tourism spendings) before and during 2016. The study showed a decrease in tourists number 35.7% in 2016 which impacted the tourism industry profits by 33.3% and tourism spendings up to 0.5 Billion Euro. These consequences motivated the Turkish government to adopt a series of actions to control terrorist attacks, these actions clarified in the third section.

### **المقدمة**

تعد السياحة مصدرا مهم من مصادر الدخل القومي لكثير من الدول، بل قطاعا هاما من قطاعات التنمية ووسيلة لتحقيق التقدم الاقتصادي والثقافي والاجتماعي، وتعرف وفقا لمنظور الامم المتحدة بانها (نشاطا ثقافيا

وحضاريا يوطد علاقات التكامل بين حضارات الامم وتعزيز اواصل السلام والأمن الدولي) وهذا النشاط شأنه شأن بقية الانشطة التجارية الذي يحتاج الى مقومات طبيعية وبشرية على رأسها الاستقرار الامني، حيث يتأثر هذا القطاع بالعمليات الارهابية، كونه يمتلك صدى اعلامي واسع على الصعيد الدولي والمحلي وانعكاساته على الدخل القومي للدول السياحية التي تنخفض وارداتها تبعا لانخفاض اعداد السياح.

يعد الارهاب افة العصر التي ضربت جميع مفاصل الحياة، ومن ضمنها صناعة السياحة، أثر بها بصورة مباشرة، حيث تنخفض اعداد السياح في المناطق الغير مستقرة امنيا او من المحتمل تعرضها لعمليات ارهابية، او بصورة غير مباشرة من خلال انخفاض الاستثمار السياحي فيها.

لذا يسعى الباحث في ضوء المهددات والمخاطر التي تشكلها الاعمال الارهابية على النشاط السياحي والآثار المترتبة عليها، بيان أثر الارهاب على النشاط السياحي في تركيا لعام ٢٠١٦، والإجراءات التي تبعتها الحكومة التركية للحد من هذه الظاهرة، لتسليط الضوء عليه، ليكون أحد الأسباب التي تتدفع الدول لمحاربتة والوقاية منه.

## اهمية البحث

تتمثل أهمية البحث بالنقاط الآتية:

- ١- إثر صناعة السياحة في الاقتصاد القومي والعلاقات الثقافية التي توفرها بين الشعوب، يستوجب دراستها من جميع المحاور المؤثرة بها لاسيما محور الارهاب الذي يعد أحد الاسباب التي تؤدي الى تراجع هذه الصناعة.
- ٢- قلة الدراسات الجغرافية التي تهتم بدراسة الارهاب وأثره على النشاط السياحي.

## مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في كون النشاط السياحي أحد الأنشطة الاقتصادية الرئيسة والهامة لكثير من دول العالم، لما تحققه من فوائد جمة تشمل جميع المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، وان هذا النشاط مرتبط بتوفر مجموعة من الشروط التي تتمثل بالأمن والاستقرار السياسي الذي من دونه تنعدم السياحة ووارداتها والاستثمار السياحي.

## فرضية البحث

تعتمد فرضية البحث على ان النشاط السياحي يتأثر بصورة مباشرة وغير مباشرة بالعمليات الارهابية التي ضربت كثير من بلدان العالم وبالتالي غيرت مسار السياح او حجمها ومن ضمنها دولة تركيا.

## المبحث الأول (الإطار النظري)

### ١- مفهوم (السياحة، السائح، المنتج السياحي)

تعد السياحة أحد الأنشطة الانتاجية الحيوية على المستوى العالمي فهي من صناعات العصر الحاضر المؤثرة بشكل مباشر في المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لمختلف الدول، كما ان السائح هو جوهر السياحة ومحورها وقلب نشاطها.

لقد اعطى المهتمون والباحثون والدارسون في ميدان السياحة الجهد الاكبر لتوصيف وتحليل اوجه النشاط السياحي والمقومات السياحية، ودراسة حركة السياح واتجاهاتها أكثر من اهتمامهم بوضع تعريف محدد لمفهوم كل من السياحة والسائح، لذا فقد ظل مفهوم السياحة غير محدد المعالم لأجل طويل ويخضع للتفسير والاجتهاد الشخصي.

لقد عرفت السياحة بعدة تعاريف بدأت من عام ١٩٠٥ الى يومنا هذا، ولكثرة هذه التعاريف ولأجل الاختصار يمكن تعريفها (سفر الافراد او انتقالهم الى مكان ما غير موطنهم الاصلي لفترة لا تقل عن اربع وعشرون ساعة ولا تزيد عن عام، بهدف اشباع رغبات متعددة، ليس فيها الكسب<sup>١</sup> عن طريق العمل، والعملية بعننا اخر هي عملية تقوم على تقديم ما هو ذو قيمة مادية كالنقود مقابل الحصول على ما هو ذو قيمة معنوية وثقافية وجمالية....)

اما السائح فقد تم تعريفه في مؤتمر الامم المتحدة المنعقد عام ١٩٦٣ بأنه (الشخص الذي يسافر الى بلد اخر غير البلد التي بها موطنه ويقوم بها لمدة لا تقل عن اربعة وعشرون ساعة دون ان تطول اقامته الى الحد الذي يعد فيه البلد الاجنبي موطناً له)<sup>٢</sup>.

كما وعرف المنتج السياحي بأنه الارضاء المادي والنفسي الذي يوفره للسياح اثناء سفرهم في الطريق فضلا عن أماكن توجيههم (المقصد السياحي)، ويركز المنتج السياحي على المرافق والخدمات المصممة لتلبية احتياجات السائح، يمكن اعتباره منتجا مركبا، كمجموع اجمالي لمناطق الجذب السياحي في البلد المقصود المتمثلة (وسائل النقل، والاقامة، الترفيه....) التي ينتج عنها ارضاء العملاء التي تعد من اساسيات عوامل الجذب السياحي<sup>٣</sup>.

### ٢- تعريف الارهاب

<sup>١</sup> محمد صدقي على الغماز، طه عبد الجواد صقر، جغرافية مصر السياحية، جامعة عين شمس، كلية الآداب، التعليم المفتوح، من ٨ ص الى ص ١٠ .  
<sup>٢</sup> احمد اديب احمد، تحليل الأنشطة السياحية في سوريا باستخدام النماذج القياسية، رسالة ماجستير، جمهورية سوريا، جامعة تشرين، كلية الادارة والاقتصاد، قسم الاحصاء والبرامج، عام ٢٠٠٦، ص ٩

<sup>٣</sup> Robert T.Reilly, TRAVEL AND TOURISM MARKETING TECHNIQUES, 1980, page S170

اختلفت الدول في تعريف الارهاب نتيجة اختلافها في تحديد مفهومه ومضمونه، حيث ان الارهاب في نظر البعض هو محاربة من اجل الحرية في نظر الاخرين، وهذا الاختلاف جعل من الصعب وضع حد وتعريف محدد لهذا النشاط، ونتيجة لذلك فشلت اغلب الجهود الدولية في الوصول الى تحديد دقيق لحقيقة وماهية الارهاب، لدرجة ان المؤتمر الدولي الذي عقد في عام (١٩٧٣م) لبحث الارهاب والجريمة السياسية قد انتهى الى عدم وجود مفهوم واضح للأسباب التي تؤدي الى ممارسة النشاطات التي تنشئ حالة الارهاب، وهو العقبة التي تحول دون اقتلاع الارهاب واجتثاث جذوره.

ويختلف الوصف الذي يطلقه رجال الاعلام على اعضاء المنظمات الارهابية باختلاف الموقف السياسي الذي يتخذونه، مما ادى الى اختلاف الاوصاف التي اطلقت عند الاشارة لهم فهم اما (ارهابيون، مخربون، عصاه، منشقون، مجرمون، حركات تحرير، محاربون من اجل الحرية، ثورة.....) وهذه كلها باختلاف مسمياتها لها التأثير المباشر او غير مباشر في زعزعة الاستقرار السياسي والأمني وانعكاسها على الانشطة التجارية و الاقتصادية وعلى رأسها صناعة السياحة.

### ٣-الاسباب التي تدفع الارهاب لاستهداف المناطق السياحية

مما لا شك فيه ان الاعمال الارهابية وما ينتج عنها من خسائر بشرية ومادية وأثاره للفرع والرعب، لا يقتصر أثره على محل وقوعها بل يمتد الى كافة الارحاء محليا وإقليميا، بفضل ما اتاحته الفضائيات في عصر الثورة التكنولوجية من سرعة في نقل الاحداث والوقائع التي تحدث بأية بقعة من بقاع الارض، ومن اهم الانشطة الاقتصادية التي تتأثر بالإرهاب هي صناعة السياحة، وهناك مجموعة من الاسباب التي تدفع الارهاب باستهداف صناعة السياحة بصورة واسعة اكثر من غيرها من الانشطة الاقتصادية الاخرى وهي:

أ- اهمية السائح من الناحية الرمزية لما له التأثير المباشر في الاعلام العالمي والدعاية، تختلف عن المواطن المحلي، الذي يستغلها الارهاب لتعريف العالم بأفكارهم وأهدافهم لكسب من يؤمن بهم او يؤيدهم من الناحية الفكرية.

ب-الهدف من استهداف الاماكن السياحية هو ضرب اقتصاد الدول السياحية، نتيجة انخفاض اعداد السياح وانخفاض واردات السياحة على التوالي.

ت-الغاية من استهداف المناطق السياحية، هو بيان ضعف الدولة بالحفاظ على أمنها اعلاميا، وهي وسيلة ضغط لتحقيق بعض المطالب غير مشروعة من الدول التي ضربها للإرهاب.

ث-كون النشاط السياحي يعد مصدر مهم من مصادر العملة الصعبة، لذا يستغلها الارهابيون من خلال الخطف والمساومة مع دولة المخطوف.<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> محمد الهوارى، الارهاب المفهوم والاسباب وسبل العلاج، موقع حملة السكنينة، عام ٢٠٠٤، ص٦

<sup>٢</sup> Krishna Ranabat, Effects of terrorism in tourism industry a case study of 9\11 terrorist attacks in world trade center ,Finland, 2015, from 3 to 5.

ج- كما يعزو البعض اسباب استهداف النشاط السياحية، نتيجة الاستياء الحاصل في البلد المضيف من تصرفات بعض السياحة، الناتج من جهلهم بالعادات والتقاليد او تجاهلهم لها، مثلا ارتداء الملابس الفاضحة في الأماكن العامة او تناول لحم الخنزير ولعب القمار والكحول الى اخره... في البلدان السياحية المسلمة<sup>١</sup>.

#### ٤- أثر الارهاب على السائح والاستثمار السياحي

ينتج عن الارهاب الكثير من الانعكاسات السلبية التي تصيب الانشطة الاقتصادية و لاسيما صناعة السياحة، بل يمكن القول النشاط الاكثر تأثرا دون غيره بهذه الانعكاسات نظرا لطبيعة العناصر التي يتعامل معها، سواء كانوا سواح الذين يرغبون في التمتع والاستفادة من اوقات سفرهم وإقامتهم دون وجود ما يعكر صفوتهم ام يشكل خطرا على امنهم وسلامتهم ام كانوا من رجال الاعمال المستثمرين اموالهم في المشاريع السياحية، والتي يلحق بها اشد الضرر في حالة وقوع الاعمال ارهابية، مما يسبب خسائر مادية جسيمة ومفاجئة وغير متوقعة عند وقوع حادث او توقع حدوثه في منطقة ما، تتأثر الحركة السياحية للسائح نتيجة العمليات الإرهابية على النحو الاتي:

- أ- يسارع السائح سواء بمفرده ام بصحبة اسرته الى مغادرة الموقع السياحي الذي قصده عائدا الى دولته.
- ب- تقوم الشركات السياحية بإلغاء تعاقداتها وبرامجها السياحية الى المنطقة المشمولة بخطر الارهاب.
- ت- لا يتوقف الامر عند هذا الحد، حيث يقوم السائح بالامتناع عن السفر الى المناطق التي يخشى فيها من تعرضه للخطر او مغادرتها اذا كان موجودا بها، حتى لو قع العمل الارهابي بمنطقة اخرى بعيدة تماما عن موقع وجوده.
- ث- انخفاض الاستثمار في المناطق السياحية غير مستقرة امنيا واستثمار اموالهم بمشاريع أكثر امنا، او توقفهم لمدة من الزمن لبيان الحالة الامنية والمستقبل السياحي للمنطقة<sup>٢</sup>.

#### المبحث الثاني (منطقة الدراسة ومقوماتها السياحية واهم الهجمات الإرهابية التي ضربتها) ١-منطقة البحث (تركيا)

<sup>1</sup> David Mc.Baker, The effects of terrorism on the travel and tourism industry, International journal of religious tourism and pilgrimage, 2014, 62

<sup>٢</sup> صلاح الدين عبد الحميد عبد المطلب، الارهاب والنشاط السياحي، مجلة العربي للدراسات الامنية والتدريب، العدد ٤٤، المجلد ٢٢، عام ٢٠٠٧ ص من ١٥٥ الى ١٥٦ .

تقع تركيا بين دوائر العرض (٤٢-٥٠ شمالاً) وخطوط الطول (٢٥-٤٤ شرقاً) وتعد مفرق طرق بين القوقاز والبلقان والشرق الأوسط، وتطل على (البحر الأسود ، بحر قزوين ، البحر الأبيض المتوسط) وتتحكم بمضيق البوسفور والدردنيل، ويشكل هذا الموقع حلقة وصل بين آسيا و أوروبا (اوراسيا) ،تبلغ مساحتها الاجمالية (٧٨٣٦٠ كم<sup>٢</sup>) منها حوالي (١٥٤٠٠ كم<sup>٢</sup>) بحيرات داخلية، وتقع نسبة (٣%) من اراضيها في قارة أوروبا والباقي في آسيا ويطلق عليه بالأناضول، يحدها من الشرق جورجيا وارمينيا وأذربيجان وايرانية ومن الجنوبي الشرقي أيضا إيرانية والعراق وسوريا ومن الجنوب و الجنوب الغربي البحر الأبيض المتوسط وبحر ايجه ومن الشمال الغربي بلغاريا واليونان وأخيرا بحر الاسود شمالها، يبلغ طول سواحلها اكثر من (١٠٠٠٠) كيلومتر خريطة (١)، في حين حدودها البرية بلغت (٢٩٥٠) كيلو متر،<sup>٢</sup> أما عدد سكانها فقد بلغ (٧٩٨١٤٨٧١ نسمة) عام (٢٠١٦)، ويشكلون الاترك نسبة (٨٠%) والاكراد (٢٠%) من مجموع سكانها، الديانة السائدة هي الاسلام يبلغ نسبتها (٩٩,٨%) اما الباقي المسيح واليهود التي نسبتها هي (٠,٢%)، و اللغات التي يتحدث بها سكان تركيا هي اللغة التركية والكردية والعربية.<sup>٣</sup>

اما مناخها فيتأثر بموقعها المتاخم للبحر الابيض المتوسط ولاسيما المناطق الجنوبية والغربية الساحلية، لو ابتعدنا الى الشمال والشرق يختلف المناخ نتيجة تأثرها بعدة عوامل المتمثلة في تنوع التضاريس ووجود السهل الروسي الشاسع الذي يعد مصدر من مصادر الكتل الباردة التي تؤثر على مناخ تركيا شتاء، اما الشرق والجنوب الشرقي المتمثل في سوريا والعراق التي تكون مصدر من مصادر الكتل الساخنة التي تؤثر على مناخها صيفا.

اما درجة الحرارة تكون اكثر ارتفاعا في المناطق الساحلية الجنوبية وتنخفض الى الداخل حيث تتراوح في السواحل الجنوبية (١٠-١٩<sup>°</sup>) وتبلغ (١١-١٢<sup>°</sup>) في اسطنبول اما المناطق الشمالية فكانت (٦-١٤<sup>°</sup>) في منطقة (ارزوروم) التي ترتفع (١٧٥٠) متر عن سطح البحر، توضح هذه الارقام التباين الكبير بين درجات الحرارة في الصيف والشتاء وخاصة في المناطق الداخلية، في الصيف بصورة عامة تكون المناطق الساحلية الجنوبية في معظمها جافة ومشمسة مما ساعد على جذب السياح لها كما في (انطاليا، الانيا) بشكل عام تركيا دافئة في فصل الصيف وباردة في فصل الشتاء، مع ذلك تبقى السواحل الجنوبية والغربية اكثر اعتدالا من المناطق الداخلية بسبب المؤثرات البحرية.

اما امطارها فهي شتوية والتي تبلغ (٦٥٠ ملم) وتقل كلما توغلنا الى الداخل مبتعدين عن الساحل، حيث بلغت كمية الامطار (٣٨٢ ملم) في انقرة، في حين بلغت (٦٨٠ ملم) في مدينة إسطنبول، اما في طرابزون كانت اعلا من ذلك بكثير وقدرت ب(٨٢٣ ملم).<sup>٤</sup>

<sup>١</sup> عصام فاعور ملكاوي، تركيا والخيارات الاستراتيجية المتاحة، جامعة نايف العربية للعلوم الانسانية، كلية العلوم الاستراتيجية، عام ٢٠١٣، ص٩

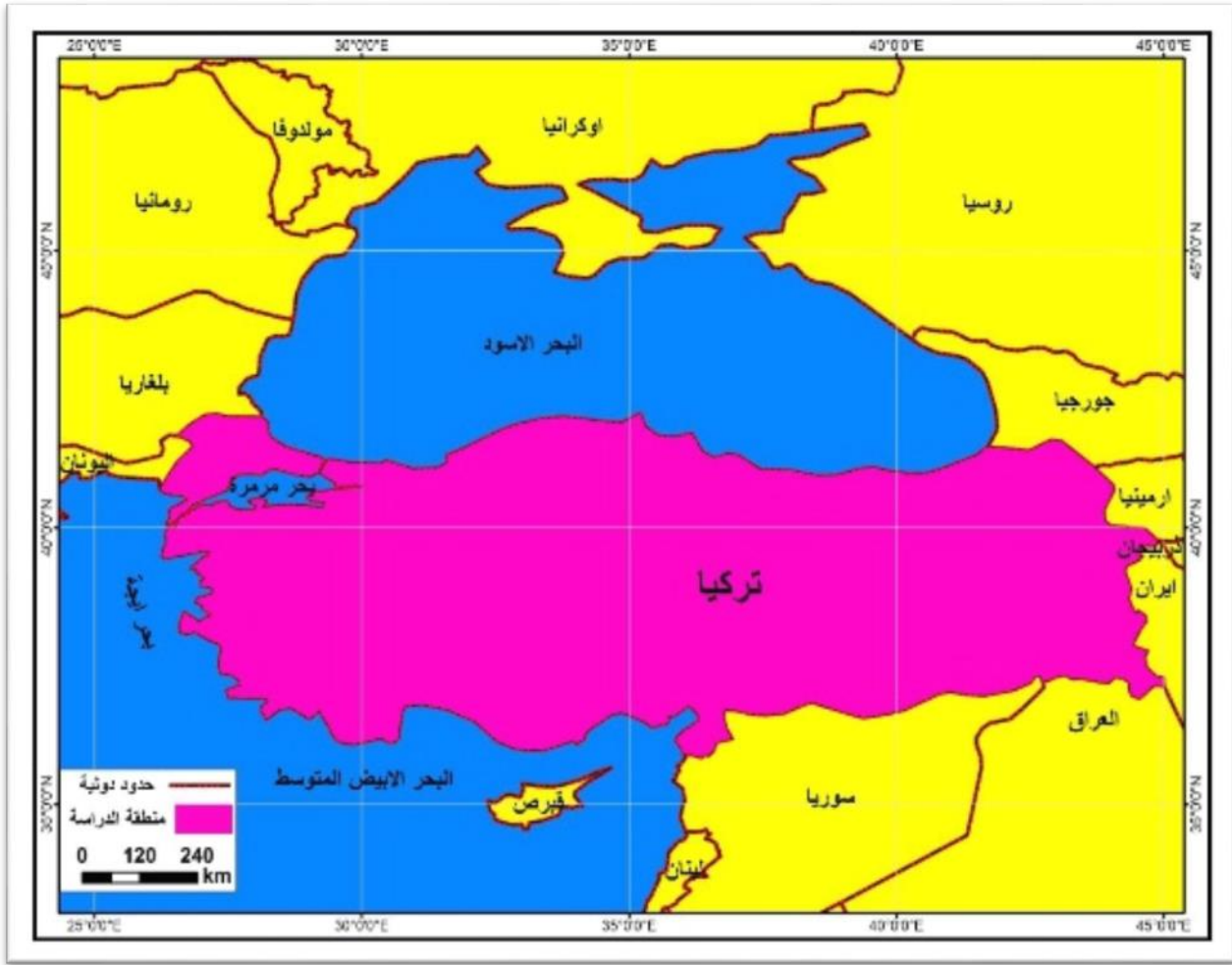
<sup>٢</sup> منظمة FAO، تقرير بعنوان ، الري في اقليم الشرق الاوسط بالارقام، ٢٠٠٨، ص١

<sup>٣</sup> تقرير الممثلة التجارية الروسية في تركيا، استعراض الاقتصاد والتوجهات الرئيسية للأنشطة الاقتصادية التركية في عام ٢٠١٦، اللغة الروسية، عام ٢٠١٧، ص٥

<sup>٤</sup> Climate :observations projections and impacts Turkey, Research conducted by: Met Office Hadley Centre ,11



خريطة (١) موقع تركيا وحدودها البرية والبحرية



المصدر، من عمل الباحث، بالاعتماد على خريطة اطلس العالم، الدار العربية للعلوم، عام ٢٠٠٥

## ٢- مقومات الجذب السياحي في تركيا

تختلف انماط السياحة من منطقة الى اخرى تبعا لاختلاف المقومات وعناصر الجذب السياحي، فبعض السياح يجذبهم المناخ السياحي والبعض الاخر التاريخ والمعالم الاثرية او للتعرف على ثقافة وتقاليد البلد المضيف، هنا لا بد من تحديد مقومات الجذب السياحي في تركيا لبيان النمط السياحي السائد والأسباب التي تدفع السائح لزيارتها، ويمكن تلخيصها بالنقاط الآتية:

أ- مستوى ثقافة وطريقة تعامل سكان تركيا مع السائح (نمط السياحة الثقافية)، لبث روح الطمأنينة والهدوء والأمن في نفس السائح، حيث يتميز الشعب بالضيافة والود وحسن المعاملة التي اكتسبوها من تاريخهم الحافل بالعلاقات مع دول الشرق الاوسط، وطريقة تعاملهم مع السائح.

ب- البعد التاريخي والمعالم الاثرية التي تمتزج بين الثقافة الرومانية والإسلامية (السياحة التاريخية والتراثية)، في مدن تركية من خلال الشواهد والأبنية الاثرية التي تمتد لألاف السنين، كما هو الحال في منطقة

(سلطان احمد) والتي تضم جامع اية صوفيا التاريخي والمسلة الرومانية التي تتوسط هذه المنطقة صورة(١)

ت- طول السواحل وكثرة المنتجعات الساحلية والبالغ طولها (١٠٠٠٠ كم) المتمثلة ب(السياحة الشاطئية والاستجمام) تحيط بتركيا مجموع من البحار وهي(البحر الابيض المتوسط، البحر الاسود، وبحر مرمرة، بحر ايجة) التي تعد مقصد سياحي للسياحة الشاطئية التي تتميز بسواحلها الرملية كما في انطاليا وألانيا

ث- تعد تركيا مركزا للتسوق التي تضم مجموعة من الاسواق والبازارات القديمة في داخلها محلات المجوهرات والمنتجات الجلدية والنسيج التي تلبى حاجة السائح المتمثلة ب(السياحة التسوقية)، كما في(البازار الكبير)في منطقة الفاتح اسطنبول صورة(٢)وهو من اكبر وأقدم الاسواق في العالم بني في عهد السلطان محمد الثاني الملقب بالفاتح بين الفترة(١٤٥١-١٤٨١م)والذي يضم اكثر من(٦٠)شارع و(٤٠٠)حانوت حيث يكتظ بالزوار على طول السنة.<sup>١</sup>

ج- سياسية تركيا الخارجية المتمثل بسهولة الحصول على الفيزا (بعض البلدان يحصلون على الفيزا مباشرة في مطارات تركيا) او بعضهم بدون فيزا، اذ وقعت تركيا اتفاقات سفر بدون تأشيرة مع أكثر من (٦٩) حكومة، كما قامت بتوفير كثير من الحوافز المتمثلة في خفض معدلات الضرائب، وتنتهج سياسيتها بإزالة الحواجز البيروقراطية\* التي قد تعيق نمو قطاع السياحة بشكل عام.<sup>٢</sup>

ح- تعد تركيا من الوجهات السياحية الرخيصة مقارنة بالدول الأوربية الاخرى، لاسيما في السنوات الأخير، حيث بلغت قيمة واحد دولار(٤,٧٠) ليرة تركية في(٢٠١٨/٧/١٠) فضلا عن قربها من الدول مصدرة للسياح روسيا نموذجا<sup>٣</sup>.

<sup>1</sup> [http://www.discoverislamicart.org/database\\_item.php?id=monument;ISL;tr;Mon01;28;ar](http://www.discoverislamicart.org/database_item.php?id=monument;ISL;tr;Mon01;28;ar)

<sup>2</sup> <https://www.loc.gov/law/help/counterterrorism/turkey.php#Source>

\*البيروقراطية هي تنظيم لا يستطيع تصحيح سلوكه عن طريق ادراك اخطائه السابقة، اذ ان القواعد التي تعتمد عليها البيروقراطية غالبا ما يستخدمها الافراد لتحقيق اغراضهم الشخصية، للزيادة مراجعة، ايمن قاسم الرفاعي، البيروقراطية، ماهيتها، تجربتها، تقييمها، رؤيتها من منظور اسلامي، عام ٢٠١٥

<sup>٣</sup> رافد صالح مهدي، جغرافية السياحة الصادرة في روسيا، كلية العلوم، جامعة شمال القوقاز ألفردالية اللغة الروسية، ٢٠١٦، ص٣٨

صورة (١) منطقة سلطان احمد التي تضم المسلة (أوبليسك) ومن خلفها مسجد السلطان احمد



المصدر/صورة ميدانية من قبل الباحث بتاريخ ٢٠١٨/٧/١٠

الصورة (٢) البازار الكبير في إسطنبول، تركيا



المصدر/صورة ميدانية من قبل الباحث بتاريخ ٢٠١٨/٧/١٠

### ٣- أهم الاسباب التي ساهمت في نمو الارهاب في تركيا

توجد عدة أسباب ساهمت في نمو ظاهرة الإرهاب وهي كالاتي:

- أ- الغاء اتفاق وقف إطلاق النار في (٢٠ يوليو ٢٠١٥)، الذي تم التوصل إليه بين حزب العمال الكردستاني والحكومة التركية عام (٢٠١٣)، عندما قتل مهاجم انتحاري مجموعة من النشطاء الأكراد الشباب في بلدة سوروك الحدودية .
- ب- ان معظم المقاتلين الأجانب المشاركين في الحرب الأهلية السورية قد استخدموا الأراضي التركية للعبور وتهريب الأشخاص والبضائع الى جبهة النصرة وداعش المصنفتان منظمات ارهابية.
- ت- لعبت سياسة تركيا في سوريا دوراً رئيسياً في إثارة الظروف التي سمحت لداعش بالسيطرة على كثير من المناطق، وتجاهل أمنها الحدودي الخاص بها، كما عمدت (تركيا) بجعل حدودها مع سورية بأن تصبح مفتوحة في اتجاهين.
- ث- وقعت تركيا اتفاقات سفر بدون تأشيرة دخول لأكثر من (٦٩) دولة، مما يحد من عملية فحص المسافرين قبل سفرهم الى تركيا، وبعضهم قادر على السفر بالاعتماد على بطاقات الهوية فقط.<sup>١</sup>
- ج- موقعها الجغرافي المجاور الى العراق وسوريا التي تعد من المناطق غير مستقرة امنيا وسياسيا وتتنشط فيهما الجماعات الارهابية المتطرفة.

### ٤- الهجمات الارهابية التي ضربت تركيا عام (٢٠١٦)

تعرضت كثير من دول العالم لهجمات ارهابية في السنوات الأخيرة، لاسيما منطقة الشرق الاوسط، ومن ضمنها تركيا نتيجة موقعها الجغرافي المحاذاي لعدة دول، التي تعد غير مستقرة امنيا وسياسيا وينشط فيها الارهاب، كما في العراق وسوريا ووجود حزب العمال الكردستاني في هذه البلدان الذي تصنفه تركيا و الولايات المتحدة منظمة ارهابية والخلاقات السياسية التي حدثت في الآونة الاخيرة، هذه العوامل تركت اثارها على امن الدولة التركية جدول (١)، حيث كان ضحايا العمليات الارهابية في تركيا (٦٥٨) قتيل و اكثر من (٢٢٨٢) جريح<sup>٢</sup>

<sup>1</sup> Turkey : Counterterrorism and Justice ,The Law Library of Congress,September,2015,page 1-3.

<sup>2</sup>Instintte for Economics and Peace,Global terrorism index 2017, Australia,30p،

اما اهم الهجمات الارهابية التي ضربت تركيا عام (٢٠١٦) كالآتي:

- ١- انفجار سيارة مفخخة في ٧-حزيران-٢٠١٦ في منطقة بايزيد (وهي من الاحياء القديمة الذي تقع في وسط إسطنبول) نتج عنها مقتل (١١) شخصا من ضمنهم (٦) من افراد الشرطة التركية.
- ٢- بتاريخ ١٢-ايار-٢٠١٦ انفجار شاحنة مفخخة في محافظة ديار بكر جنوب شرق تركيا محملة (١٠-١٥) طنا من المتفجرات، نتج عنها مصرع (١٦) شخص وأصيب (٢٣) اخرون.
- ٣- مقتل (٤) سياح بتفجير انتحاري في ١٩-اذار-٢٠١٦ في شارع الاستقلال الشهير (وهو من المناطق التي تكتظ بالسياح والزائرين الذي يقع في وسط مدينة اسطنبول) ونسبته السلطات التركية لـ(داعش)
- ٤- انفجار سيارة مفخخة ١٣-اذار-٢٠١٦ في وسط العاصمة انقره، خلف (٣٥) قتيلًا وأكثر من (١٢٠) جريح، وقد تبناه تنظيم (صقور حرية كردستان)\*
- ٥- في ١٧-شباط-٢٠١٦ هجوم ارهابي في محطة قطارات انقره في حي (أولوص) في العاصمة التركية تسبب بمقتل (٢٨) شخصا وإصابة العشرات، وتبناه تنظيم (صقور حرية كردستان) ايضا.
- ٦- هجوم انتحاري في ١٢-كانون الثاني-٢٠١٦ في حي السلطان احمد وهو من المناطق التي تكتظ بالسياح الذي يتوسط اسطنبول ويضم الاسواق القديمة والمساجد التاريخية مثل مسجد اية صوفيا) في الوسط التاريخي لإسطنبول، تبناه داعش، وخلف ١٢ قتيل من بينهم اجانب وأتراك<sup>١</sup>.

#### جدول (١) ترتب تركيا عالميا، تأثرا بالإرهاب عام (٢٠١٦)

ت	نوع التصنيف	المرتبة عالميا
١	اكثر الدول تعرضا للعمليات الارهابية على مستوى العالم	تاسعا
٢	الوفيات الناتجة من العمليات الارهابية عالميا	سادسا
٣	نمو الارهاب عالميا	ثالثا
٤	الدول الاكثر تضررا في العمليات الارهابية عالميا	تاسعا
٥	على مستوى الدول التي تصدر الارهاب عالميا	رابعا
٦	الاقتصاد الاكثر تضررا نتيجة العمليات الارهابية عالميا	عاشرًا

المصدر، من عمل الباحث، بالاعتماد على بيانات، معهد العلوم الاقتصادية والسلام، تقرير بعنوان، فهرست

الارهاب العالمي، استراليا، باللغة الانكليزية، ٢٠١٧، ص ١٠ الى ٨٠

<sup>١</sup> قناة روسيا اليوم (RT) في ٢٩ يونيو، ٢٠١٦، على موقعها الإلكتروني عنوان المقالة ( تعرف على التفجيرات التي ضربت تركيا في عام ٢٠١٦ )  
\*تنظيم منشق عن تنظيم حزب العمال الكردستاني عام ٢٠٠٤ ، تبنت الحركة العنف الدموي في مسار نشاطها من اجل تحقيق اهداف سياسية ، لتضرب بقوة المدن والسياحة التركية ، المصدر ، مقالة منشورة على موقع FRANCE24 بتاريخ ١٣،١٢،٢٠١٦ .



### المبحث الثالث (أثر العمليات الإرهابية على النشاط السياحي التركي)

#### ١- أثر الإرهاب على النشاط السياحي في تركيا عام (٢٠١٦)

ترك الإرهاب اثارا سلبية على النشاط السياحي للسنوات الأخيرة لاسيما في تركيا عام ٢٠١٦ وهي كالاتي:

#### أ- حجم السياحة الواردة في تركيا عام ٢٠١٥

تحتل تركيا المرتبة السادسة عالميا في (السياحة الواردة) وحسب التصنيف الدولي لمنظمة السياحة العالمية لعام (٢٠١٤) حيث بلغ عدد السياح (٣٩,٨ مليون) من أصل (١١٣٣ مليون سائح) اما قيمة وارداتها بلغت (١٨,٩ مليار يورو) من أصل (٨٠,٥ مليار يورو) بالترتيب (١٢) عالميا (حسب واردات السياحة على اساس الدول) ومن حيث النفقات السياحية احتلت تركيا المرتبة (٤١) عالميا بمبلغ (٣,٢ مليار يورو) من أصل (٨٠٠ مليار يورو) <sup>١</sup>

في عام (٢٠١٥) احتلت تركيا المرتبة السادسة ايضا بعدد السياح (٣٩,٤ مليون سائح) من اصل (١,١٨٩ مليون سائح) ولكن بتراجع قدره (٠,٨%) عن عام (٢٠١٤) نتيجة خوف السياح من وقوع هجمات ارهابية في تركيا نتيجة موقعها الجغرافي المجاور لـ(سوريا و العراق) وتوجههم الى اسبانيا التي شهدت نمو قدره (٥%) عن العام السابق، وكما بلغت (٢٠,٤ مليار يورو) وارداتها السياحية لنفس العام واحتلت المرتبة السادسة من حيث الواردات ولكن على صعيد الدول الاوربية و البالغ (٨٥٠ مليار يورو) مجموع واردات السياحة لدول اوربيا، اما حجم الانفاق السياحي بلغ (٤,٨) مليار يورو واحتلت المرتبة (١٧) على صعيد القارة <sup>٢</sup> الاوربية ايضا من مجموع الانفاق الأوربي (١,٠٨٣) مليار يورو، نلاحظ هنا زيادة الانفاق التركي الذي بلغ (١,٣) مليار يورو عن السنة السابقة .

<sup>١</sup> منظمة السياحة العالمية (UNWTO)، بارومترى السياحة الدولية، تقرير باللغة الروسية، حزيران عام ٢٠١٥، من ص ١٠ الى ص ١٢

<sup>٢</sup> UNWTO ,European Union Short-Term Tourism Trends-volume ,1- 5-2017 from 4 to12.

ب- حجم السياحة الواردة في تركيا عام ٢٠١٦ .

تعرضت السياحة التركية الى تراجع في اعدا السياح بلغ(٢٥,٣مليون سائح) من مجموع (١,٢٣٥مليون سائح) واحتلت المرتبة العاشرة عالميا، حيث انخفض بمقدار(٣٥,٧%) عن السنة السابقة، نتيجة الهجمات الارهابية التي ضربت بعض المدن، مما اثر سلبا على النشاط السياحي و بالتالي انعكس على الواردات السياحية التي بلغت (١٣,٦مليار يورو) بانخفاض قدره (٦,٨مليار يورو) عن السنة السابقة اي ما نسبته (٣٣,٣%) اما قيمة الانفاق انخفض ايضا نتيجة لهذه العمليات حيث بلغ(٤,٣مليار يورو)، اقل من السنة السابقة بمقدار(٥,٥مليار يورو)،وهنا نلاحظ الاثر الذي تركته العمليات الارهابية على النشاط السياحي في سنة(٢٠١٦)، حيث اتجه اغلب السياح الى اسبانية نتيجة الخوف من العمليات الارهابية في تركيا.

ج- حجم السياحة الواردة في تركيا بعد عام ٢٠١٧

بدأ عدد الزوار الأجانب بالانتعاش عام ٢٠١٧، تم تسجيل (٣٨,٦) مليون سائح الشكل(١)، وكان التعافي يرجع جزئيا إلى الحملات الأمنية المكثفة والإعلانات وعودة العلاقات التركية الروسية الى طبيعتها، حيث ارتفع عدد السياح الروس الى (٤٧١٥٤٣٨سائح) نتيجة انتعاش العلاقات الثنائية جدول(٢)، بعد الازمة السياسية التي حدثت بين البلدين على خلفية اسقاط الطائرة الروسية من قبل الدفاعات التركية في(٢٤/٩/٢٠١٥).

وفي أوائل عام ٢٠١٧ ، حثت الحكومة التركية المواطنين الأتراك الذين يعيشون في خارج بلدهم على أخذ إجازاتهم في تركيا، في محاولة لإحياء قطاع السياحة نتيجة انخفاض السياح عام ٢٠١٦، أما قيمة واردات السياحة لهذه السنة فبلغت(٢٢,١مليار يورو)،في حين بلغ الانفاق السياحي (٥,٤مليار يورو) جدول(٣)،من خلال البيانات السابقة نشاهد الاثار التي خلفتها الاعمال الارهابية على صناعة السياح في تركي حيث انخفض عدد السياح بصورة ملحوظة عام(٢٠١٦)٣وبالتالي انعكس على الواردات السياحة التي هي جزئ من عناصر الدخل القومي مما ادري تبعا انخفاض الانفاق السياحي لنفس العام.

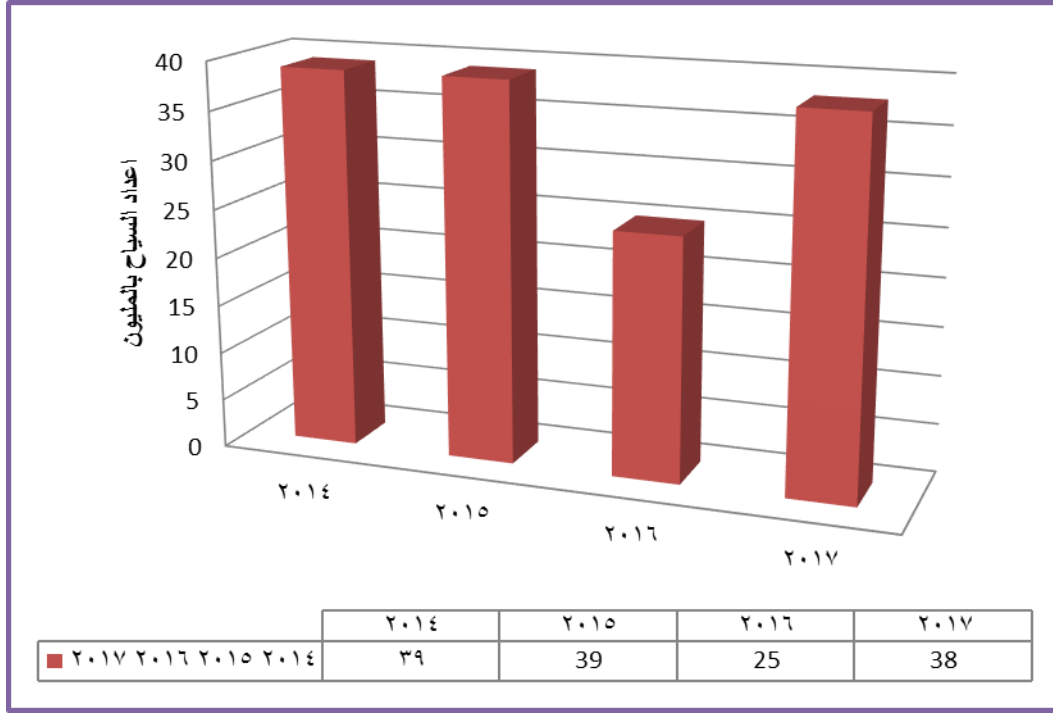
الشكل(١) حجم السياحة الواردة في تركيا للأعوام (من ٢٠١٤ الى ٢٠١٧)

<sup>1</sup> UNWTO,ANNUAL REPORT,world tourism organization,2017,p11

<sup>٢</sup> [https://en.wikipedia.org/wiki/Tourism\\_in\\_Turkey#Government\\_policy\\_and\\_regulation](https://en.wikipedia.org/wiki/Tourism_in_Turkey#Government_policy_and_regulation)

<sup>٣</sup> <http://www.invest.gov.tr/ru-ru/sectors/Pages/WellnessAndTourism.aspx>





المصدر / من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات منظمة السياحة العالمية

جدل (٢) اعدد السياح في تركيا حسب جنسياتهم للسنوات (٢٠١٦، ٢٠١٥، ٢٠١٧)

ت	البلد	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧
١	روسيا	٣٦٤٩٠٠٣	٨٦٦٢٥٦	٤٧١٥٤٣٨
٢	المانيا	٥٥٨٠٧٩٢	٣٨٩٠٠٧٤	٣٥٨٤٦٥٣
٣	ايران	١٧٠٠٣٨٥	١٦٦٥١٦٠	٢٥٠١٩٤٨
٤	جورجيا	١٩١١٨٣٢	٢٢٠٦٢٦٦	٢٤٣٨٧٣٠
٥	بلغاريا	١٨٢١٤٨٠	١٦٩٠٧٦٦	١٨٥٢٨٦٧
٦	المملكة المتحدة	٢٥١٢١٣٩	١٧١١٤٨١	١٦٥٨٧١٥
٧	اوكرانيا	٧٠٦٥٥١	١٠٤٥٠٤٣	١٢٨٤٧٣٥
٨	العراق	١٠٩٤١٤٤	٤٢٠٨٣١	٨٩٦٨٧٦
٩	هولندا	١٢٣٢٤٨٧	٩٠٦٣٣٦	٧٩٩٠٠٦
١٠	اذربيجان	٦٠٢٤٨٨	٦٠٦٢٢٣	٧٦٥٥١٤

nd\_regulation [https://en.wikipedia.org/wiki/Tourism\\_in\\_Turkey#Government\\_policy\\_a](https://en.wikipedia.org/wiki/Tourism_in_Turkey#Government_policy_a)

جول (٣) اعداد (السياح ، الواردات ، الانفاق) للسنوات (٢٠١٥،٢٠١٦،٢٠١٧)

ت	السنة	عدد السياح	الواردات مليون/ يورو	النفقات مليون / يورو
١	٢٠١٥	٣٩،٤	٢٠،٤	٤،٨
٢	٢٠١٦	٢٥،٣	١٣،٦	٤،٣
٣	٢٠١٧	٣٨،٦	٢٢،١	٥،٤

UNWTO ,European Union Short-Term Tourism Trends-volume ,1- 5-2017 from 4 to12.

## ٢-الاجراءات التي اتبعتها الحكومة التركية للحد من الهجمات الارهابية:

أ- عملت تركيا على استهداف البنية التحتية السابقة التي سمحت للجماعات الارهابية باختراق الحدود والمدن التركية، كما أقدمت على بناء أسوار وعززت تمركزها بالقرب من المناطق الرخوة على الحدود مع سوريا وإيران، وسعت في نفس الوقت إلى توسيع مناطق سيطرتها داخل الاراضي السورية والعراقية.

ب- تحركت تركيا أمنيا لوضع حد للعصابات المنظمة التي أدت أدوارا مركزية في توسع تجارة الحدود بين سوريا وتركيا، هذا فيما أقدمت من جانب آخر على تشديد إجراءات العبور عبر المعابر الحدودية الرسمية من وإلى ميادين القتال في سوريا، وذلك بعد أن كانت مطارات تركيا ومعابرها تشكل محطات رئيسية للمقاتلين طيلة سنوات الحرب في سوريا.

ت- تعميم حالة الطوارئ في عموم البلاد بعد محاولة الانقلاب التي شهدتها تركيا في تموز ٢٠١٦، وأقدمت على توسيع صلاحيات القوات الأمنية، بما سمح لهم باستهداف العديد من الخلايا الإرهابية التي كانت منتشرة في تركيا، وخلال عام ٢٠١٧، قامت قوات الأمن باعتقال العشرات من المجموعات الإرهابية في مختلف المدن التركية، و تم تكثيف العمليات العسكرية في جنوب شرق تركيا على نحو غير مسبوق واستهدفت كافة المدن التي ينتشر فيها مسلحو حزب العمال الكردستاني، وفرضت حصارا إعلاميا كاملا على الأحداث في هذه المناطق وعلى الرغم من ارتفاع وتيرة الخسائر الاقتصادية وتدمير جزئي للبنية التحتية في بعض المدن، غير أن القوات الأمنية التركية نجحت في الحد من عمليات العنف في هذه المدن.<sup>١</sup>

<sup>١</sup> محمد عبد القادر خليل ،مقالة بعنوان ،إستراتيجيات ومحركات مواجهة الفعل الارهابي في تركيا، على موقع مركز الاهرام للدراسات السياسية الاستراتيجية،٢٠١٨.

ث-أقدمت السلطات التركية على إجراء تطهير واسعة للأجهزة الأمنية، وقد وسعت أدوار الأجهزة الاستخباراتية بعد حادثة اغتيال السفير الروسي في تركيا كانون الاول ٢٠١٦، كما استطاعت القوات الأمنية من خلال اختراقها صفوف العديد من الجماعات الجهادية، في تسهيل عملية خروج مجموعات من الأراضي السورية إلى ميادين صراع أخرى، حتى لا توجه عملياتها إلى المدن التركية القريبة من الحدود السورية والعراقية، لاسيما بعد انهيار تنظيم داعش وتراجع حضوره.

ج- عمدت تركيا إلى توثيق التعاون الاستخباراتي مع العديد من الدولية الاقليمية مستغلة في ذلك حاجة العديد من القوى الغربية إلى تعزيز قدراتها الاستخباراتية، لتوقف الهجرة غير الشرعية إلى الشواطئ الأوروبية، وكذلك ولتتخذ المزيد من الإجراءات الاحترازية في مواجهة العناصر الإرهابية التي تسعى إلى هجرة عكسية إلى الدول الغربية من أجل القيام بعمليات إرهابية، وقد عكس ذلك وتيرة هذه العمليات خلال عام ٢٠١٧.

ح- كما لجأت البلدان الأوروبية إلى العديد من التدابير الأمنية التي من شأنها التعاطي مع تصاعد حده الجماعات الإرهابية، بما أفضى إلى تكثيف العمليات العسكرية على ساحة الشرق الأوسط في مناطق تمركز تنظيم داعش، كما شددت البلدان الأوروبية في التعامل مع قضية اللاجئين، ووقعت اتفاقيات مع تركيا بهذا الخصوص في اذار ٢٠١٦، ترتب على ذلك أن تبنت تركيا تدابير أمنية غير مسبوقة فيما يخص عملية منح تأشيرات الدخول إلى أراضيها، وتصاعدت عمليات تتبع مواطني البلدان الأوروبية على ساحة المعارك في سوريا والعراق.<sup>١</sup>

خ- قامت الولايات المتحدة الأمريكية في هذا السياق بتصعيد أطر تعاونها المعلوماتي والاستخباراتي مع تركيا، وثمة تصريحات رسمية تشير بوضوح إلى أن التقدم الذي حققته تركيا في مواجهة الجماعات الإرهابية ارتبط بالتعاون الوثيق مع الولايات المتحدة، التي عززت قدراتها الاستخباراتية بفعل المعلومات التي وفرتها لها بشأن تحركات التنظيمات الجهادية.

د- قيام الاجهزة الامنية بالانتشار بصورة دائمة في المناطق السياحية والتاريخية و الحيوية، لتحقيق الامن والسيطرة على الاوضاع في حال وقوع أي حدث ارهابية<sup>٢</sup> ( صورة ٣ ) .

صورة(٣) الانتشار الامني في المناطق السياحية في مدينة اسطنبول التركية

<sup>1</sup> <https://www.avrupa.info.tr/en/fighting-terrorism>

<sup>٢</sup> مشاهدة ميدانية من قبل الباحث، بتاريخ ١٠،٧،٢٠١٨، في مطقة سلطان احمد، إسطنبول.



المصدر/صور ميدانية من قبل الباحث بتاريخ ٢٠١٨/٧/١٠

#### الاستنتاجات

١. يتناقص اعداد السياح في المناطق التي تقع الى جانب دول غير مستقرة امنيا وسياسية، كما هو الحال في تركيا في عام (٢٠١٥) حيث انخفضت اعدادهم الى (٨,٠%) مقارنة بالسنة السابقة نتيجة موقعها المجاور الى سوريا والعراق، والخوف من وقوع هجمات ارهابية.
٢. تأثرت صناعة السياحة في تركيا بالعمليات الارهابية التي حدثت عام (٢٠١٦) حيث اخفض عدد السياح بنسبة (٣٥,٧%) عن السنة السابقة.
٣. انخفضت الواردات السياحية لنفس السنة في تركيا بنسبة (٣٣,٣%) عن السنة السابقة نتيجة انخفاض اعداد السياح.
٤. تغير وجهة السياح من المناطق التي تعرضت الى العمليات الارهابية او من المحتمل تعرضها الى مناطق أكثر امنا، كما هو الحال في تركيا انخفضت في عام (٢٠١٦) وارتفعت في اسبانيا لنفس العام.
٥. انخفض الانفاق السياحي لنصف مليار يورو عام (٢٠١٦) نتيجة العمليات الارهابية التي حدثت في نفس العام.

## التوصيات

١. ضرورة قيام المجتمع الدولي بمحاربة جميع اشكال الارهاب والتطرف ماديا وفكريا، لتحقيق السلام والامان في جميع اتجاهات العالم.
٢. الضغط على الحكومات او الجهات المتهمه بتمويل الارهاب بالتوقف عن هذا العمل، لتجفيف منابع العملة الصعبة التي تدعم الارهاب.
٣. المحافظة على المناطق الاثرية والسياحة وتشديد الامن عليها للحيلولة دون وقوع عمليات الارهابية فيها.
٤. اتباع سياسة الطلبات المسبقة للحصول على تأشيرة الدخول السياحية، لتدقيق بيانات السائح والتحقق منها.
٥. ضرورة الانتشار الامني في المناطق السياحية والتي يرتادها السياح، لبت روح الطمأنينة وشعورهم بوجود اجهزة امنية خاصة لحمايتهم، لكن دون لفت الانتباه او بصورة محدودة، لكي لا يشعر السائح هناك خطر سوف يقع نتيجة هذا الانتشار.

المصادر:

١. احمد، اديب احمد، تحليل الانشطة السياحية في سوريا باستخدام النماذج القياسية، رسالة ماجستير، جمهورية سوريا، جامعة تشرين، كلية الادارة والاقتصاد، قسم الاحصاء والبرامج، عام ٢٠٠٦
٢. تقرير الممثلة التجارية الروسية في تركيا، استعراض الاقتصاد والتوجهات الرئيسية للأنشطة الاقتصادية التركية في عام ٢٠١٦، اللغة الروسية، عام ٢٠١٧
٣. خليل، محمد عبد القادر خليل، مقالة بعنوان، استراتيجيات ومحركات مواجهة الفعل الارهابي في تركيا، على موقع مركز الاهرام للدراسات السياسية الاستراتيجية، ٢٠١٨.
٤. عبد المطلب، صلاح الدين عبد الحميد، الارهاب والنشاط السياحي، مجلة العربي للدراسات الامنية والتدريب، العدد ٤٤، المجلد ٢٢ عام ٢٠٠٧.
٥. الغماز محمد صدقي على، صقر طه عبد الجواد، جغرافية مصر السياحية، جامعة عين شمس كلية الآداب.
٦. معهد العلوم الاقتصادية والسلام، تقرير بعنوان، فهرست الارهاب العالمي، استراليا، باللغة الانكليزية، ٢٠١٧
٧. ملكاوي، عصام فاعور، تركيا والخيارات الاستراتيجية المتاحة، جامعة نايف العربية للعلوم الانسانية، كلية العلوم الاستراتيجية، عام ٢٠١٣، ص ٩
٨. منظمة FAO، تقرير بعنوان، الري في اقليم الشرق الاوسط بالأرقام، ٢٠٠٨
٩. منظمة السياحة العالمية (UNWTO)، بارومتري السياحة الدولية، تقرير باللغة الروسية، حزيران عام ٢٠١٥،
١٠. مهدي، رافد صالح، جغرافية السياحة الصادرة في روسيا، كلية العلوم، جامعة شمال القوقاز الفدرالية للغة الروسية، ٢٠١٦
١١. الهواري، محمد، الارهاب المفهوم والأسباب وسبل العلاج، موقع حملة السكنية، ٢٠٠٤
- ١٢ قناة روسيا اليوم (RT) في ٢٩ يونيو، ٢٠١٦، على موقعها الالكتروني عنوان المقالة ( تعرف على التفجيرات التي ضربت تركيا في عام ٢٠١٦)

13.Robert T.Reilly,TRAVEL AND TOURISM MARKETING TECHNIQUES ,1980

14.Climate :observations projections and impacts

15. Krishna Ranabat, Effects of terrorism in tourism industry a case study of 9\11 terrorist attacks in world trade center ,Finland,2015.
16. David Mc.Baker, The effects of terrorism on the travel and tourism industry, International journal of religious tourism and pilgrimage, 2014.
17. Turkey , Counterterrorism and Justice ,The Law Library of Congress, September, 2015.
18. Institute for Economics and Peace, Global terrorism index 2017.
19. UNWTO, European Union Short-Term Tourism Trends-volume ,1- 5-2017 .
20. [http://www.discoverislamicart.org/database\\_item.php?id=monument;ISL;tr;Mon01;28;a](http://www.discoverislamicart.org/database_item.php?id=monument;ISL;tr;Mon01;28;a) Turkey, Research conducted 2011
- 21 <https://www.loc.gov/law/help/counterterrorism/turkey.php#Source>
- 22 [https://en.wikipedia.org/wiki/Tourism\\_in\\_Turkey#Government\\_policy\\_and\\_regulation](https://en.wikipedia.org/wiki/Tourism_in_Turkey#Government_policy_and_regulation)
- ٢٣ <http://www.invest.gov.tr/ru-ru/sectors/Pages/WellnessAndTourism.aspx>
- ٢٤ [https://en.wikipedia.org/wiki/Tourism\\_in\\_Turkey#Government\\_policy\\_and\\_regulation](https://en.wikipedia.org/wiki/Tourism_in_Turkey#Government_policy_and_regulation)